

مداخلة مشتركة في الملتقى الوطني الموسوم بـ

واقع و تحديات الرقمنة في صناعة القرار الاداري الالكتروني

بجامعة عباس لغرور خنشلة -

يومي 24 - 24 نوفمبر 2021

عنوان المداخلة:

الإدارة الالكترونية و دورها في ترقية الخدمة العمومية

1- الباحثة : زوليخة عطاء الله ، طالبة دكتوراه

مخبر دراسات و أبحاث حول المجازر الاستعمارية

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

[z.attalah@univ-setif2.dz](mailto:z.attalah@univ-setif2.dz)

2- د. بوسعدية رؤوف، أستاذة محاضرة أ

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

[rboussadia@yahoo.fr](mailto:rboussadia@yahoo.fr)

3- الباحث: قابوش محمد، طالب دكتوراه

جامعة عباس لغرور خنشلة

[mohamed-kabouche@univ-khenchela.dz](mailto:mohamed-kabouche@univ-khenchela.dz)

**ملخص:**

تمثل الإدارة مجموع الأجهزة المادية و الموارد البشرية التي تهدف لتحقيق المصلحة العامة، لكن بالنظر الى الواقع المعاش نجد أن الإدارة كانت الى عهد قريب تسيير وفق آليات تقليدية و بالية جدا ، لهذا نجد أن العالم المتقدم يعتمد على الآلات التكنولوجية عالية الدقة و على الرقمنة ، وبالنظر إلى انتشار ظاهرة الفساد الاداري و المالي فقد عمدت الدول و الحكومات الى رقمنة الإدارة و ايلاء أهمية كبرى للقرار الاداري الالكتروني لعصرنتها و تطويرها و تسهيل الرقابة عليها، ولهذا و لمكافحة وقمع هذه الظاهرة فقد استحدثت الدول و الحكومات عدة آليات لذلك

ومن تلك الاليات آلية الحكومة الالكترونية لإصلاح الادارة و السلطة التنفيذية بصفة عامة لإحداث قطيعة مع التسيير التقليدي و لحوكمة الادارة مهما كان نوعها أو نوع الخدمة العمومية التي تقدمها احتراماً لحقوق الانسان و لدمقرطة الادارة و تعزيز الشفافية و الديمقراطية التشاركية و اشراك ذوي الشأن في القرارات المصيرية و محاربة الفساد بشتى أنواعها و تفعيل مبدأ المحاسبة و المساواة و المساواة و سيادة القانون على الجميع لتجسيد مبادئ دولة الحق و القانون .

ونظراً لأهمية وجدية و حداثة موضوع الادارة الالكترونية و دورها في تحسين الخدمة العمومية و ترقية الحياة السياسية و الاجتماعية ارتأينا اختيار الموضوع أعلاه تحت الاشكالية التالية:

### **الإشكالية الرئيسية:**

**ما مدلول الادارة الالكترونية ؟. وما أهميتها في ترقية الخدمة العمومية و محاربة الفساد المالي و الاداري ؟ و تجسيد دولة الحق و القانون؟**

**وللإجابة على الاشكالية الرئيسية و الاشكالات الفرعية ارتأينا اتباع الخطة التالية:**

**المحور الأول: مفهوم الادارة الالكترونية**

**المحور الثاني: دور الادارة الالكترونية في ترقية الخدمة العمومية**

**المحور الثالث: صور و تطبيقات الادارة الالكترونية ( البريد و المواصلات، الجامعة، البلدية و الولاية)**

**المحور الرابع:**

**الخاتمة تتضمن جملة من النتائج والاقتراحات**

## أولاً: تعريف الإدارة الإلكترونية:

هناك تعريفات عديدة للإدارة الإلكترونية، حيث لا يوجد تعريف محدد لها، فهي مفهوم حديث ومعاصر مرتبط بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، ويقصد بمصطلح الحكومة تدبير الشؤون العامة، وليس فقط مجموع المؤسسات المكلفة بذلك، وتعني الحكومة الإلكترونية استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير وتحسين تدبير الشؤون العامة، ويتمثل ذلك في انجاز الخدمات الحكومية الرسمية، سواء بين الجهات الحكومية أو بين هذه الجهات والمتعاملين معها، بطريقة معلوماتية تعتمد على الانترنت وتقنياتها تبعاً لضمانات أمنية معينة تحمي المستفيد والجهة صاحبة الخدمة.<sup>1</sup>

أما الأمم المتحدة فتعرفها بأنها استخدام الانترنت والشبكة العالمية العريضة لإرسال معلومات وخدمات الحكومة للمواطنين.<sup>2</sup>

## ثانياً: مقومات وأهداف الحكومة الإلكترونية:

**1\_ مقومات الحكومة الإلكترونية:** توجد مجموعة من المبادئ التي تمثل الأساس في أية استراتيجية لتطبيق الحكومة الإلكترونية، نذكر منها مايلي:<sup>3</sup>

\_ تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على شبكة الأنترنت، وكذا توفير الإطار القانوني الذي يحكم التعاملات على سبيل المثال قوانين العقود الإلكترونية.

\_ تحقيق إتصال دائم بالجمهور مع القدرة على تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية والخدمية للمواطن.

\_ تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والاداء والإنجاز بين دوائر الحكومة.

سمية بو مروان، الحكومة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات الحكومية دراسة مقارنة، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2014، ص ص 13-14.

لعرج مجاهد نسيمه وطويطي مصطفى، استراتيجية إقامة الحكومة الإلكترونية المحاولة الجزائرية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 3، 2016، ص 208.

بن سعيد أمين وعبد الرحيم نادية، اثر التحول إلى الحكومة الإلكترونية في الحد من الفساد المالي والإداري، جرش للبحوث والدراسات، العدد 2، 2016، ص 223.

## الخاتمة :

نستنتج من خلال كل ماسبق بان الادارة الالكترونية هي أوج تطور الحكومة و الادارة العمومية بصفة عامة، وهي بالفعل تحدي جديد للدول و الحكومات لتغير نمط التسيير التقليدي، لكن تعد ظاهرة الفساد الاداري والمالي من اخطر الظواهر التي تهدد دول العالم كافة دون استثناء خاصة الفساد الالكتروني ، ونظرا لخطورة الظاهرة البالغة، فقد سعت جميع دول العالم الى ايجاد اليات ردية فعالة لتجفيف منابع الفساد و مكافحته والوقاية منه، و من بين أهم الآليات المستحدثة لنجد آلية الحكومة الالكترونية التي تعتبر بحق ثورة على الطرق التقليدية للتسيير وما صاحبها من مظاهر لا تشرف حقوق الانسان من بيروقراطية موحشة و محسوبية و محاباة وهي تعتمد بالأساس على كل وسائل الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة عالية الدقة وهي تعمل على تفعيل دور المواطن الديمقراطي و الناشط باحترام مبادئ الحوكمة العالمية ومعاييرها و خاصة الشفافية والنزاهة والمساءلة و احترام حقوق الانسان ، والجزائر لم تبقى في منأى عن هذا التقدم العلمي و التكنولوجي لتحسين صورة الادارة العمومية و حسن تقديم الخدمة العمومية في كنف الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون للوصول لدولة الحق و القانون .

لكن بالرغم من هذه التدابير الممتازة و أهدافها النبيلة إلا أنها تواجه عدة تحديات تقوض من فعاليتها و نجاعتها نتيجة عدة أسباب واقعية و أسباب أخرى اجتماعية و سياسية و اقتصادية.

### وفي ختام مداخلتنا نصل لتقديم الاقتراحات التالية:

\_ تعزيز ثقافة المواطنة و المجتمع المدني في تطوير الخدمة العمومية من خلال رقابة الادارة و التبليغ عن كل الظواهر السيئة.

- رقمنة جميع القطاعات و نشر الوعي المجتمعي بين المواطنين .

\_ تعزيز معايير المحاسبة والشفافية و العمل على رفع نوعية الخدمة العمومية.وتشديد العقوبات على المجرمين

\_ تفعيل الوسائط الالكترونية في التبليغ و في جميع القطاعات كالعدالة و التعليم العالي و غيرها.

## قائمة المراجع و المصادر:

- 1--محمد جمعة عبدو، الفساد أسبابه ظواهره آثاره الوقاية منه، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2019.
- 2-بو مروان، الحكومة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات الحكومية دراسة مقارنة، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2014.
- 3- لعرج مجاهد نسيمة وطويطي مصطفى، استراتيجية إقامة الحكومة الإلكترونية المحاولة الجزائرية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 2016.
- 4-عارف عالية عبد الحميد، الحكومة الإلكترونية المفهوم والتحديات مع التطبيق على التجربة المصرية، مجلة البحوث الإدارية، العدد2، 2007.
- 5-ريتشارد هيكس، الحكومة الإلكترونية من البيروقراطية إلى الإلكترونية، الشركة العربية للإعلام العلمي، العدد 19، القاهرة، 2003.
- 6- بن سعيد أمين وعبد الرحيم نادية، اثر التحول إلى الحكومة الإلكترونية في الحد من الفساد المالي والإداري، جرش للبحوث والدراسات، العدد 2، 2016.
- 7-لليلة زينة عبد الستار جبر، استراتيجيات الحد من الفساد الإداري والمالي بوساطة تدقيق الامتثال حالات دراسية، تنمية الرافدين، العدد125، 2020.
- 8-لخضر غزالي وبوادي مصطفى، الإدارة الإلكترونية واستراتيجيتها لرقابة الفساد المالي ومكافحته، دفا تر السياسة والقانون' العدد3، 2020.
- 9-إلياس شاهد والحاج عرابة و عبد النعيم دفور، تقييم تجربة تطبيق الحكومة الإلكترونية في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، عدد 03، 2016.
- 10- حسن بن عبد الله بن حسن القرني، دور الإدارة الإلكترونية في القضاء على الفساد الإداري والمالي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 5، 2009.